

النهاية في غريب الأثر

{ رخص } فيحديث أبي ثعلبة سأله عن أوَانِي المَشْرَكِين فقال : [إن لم تَجِدُوا
غَيْرَهَا فَارْجِعُوا بِهَا بِالْمَاءِ وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا] أَي اغْسِلُوا بِهَا . وَالرَّحُصُ : الْغَسْلُ

(ه) ومنه حديث عائشة [قالت في عثمان : اسْتَتَابُوهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَوهُ كَالثَّوْبِ
الرَّحِيصِ أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَاتَلُوهُ] الرَّحِيصُ : الْمَغْسُولُ فَعَيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ
تُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا تَابَ وَتَطَهَّرَ مِنْ الذَّنْبِ الَّذِي نَسِيَهُ إِلَيْهِ قَاتَلُوهُ .

- ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج [وعليهم قُمْصٌ مُرَّحَصَةٌ] أَي مَغْسُولَةٌ .

[ه] وحديث أبي أيوب [فوجدنا مَرَاحِيضَهُمْ قَدْ اسْتَقْبَلُ بِهَا الْقِبْلَةَ] أَرَادَ الْمَوَاضِعَ
الَّتِي بُنِيَتْ لِلغَائِطِ وَاحِدُهَا مِرْحَاضٌ : أَي مَوَاضِعُ الْاِغْتِسَالِ .

(س) وفي حديث نزول الوحي [فمسح عنه الرُّحَصَاءُ] هُوَ عَرَقٌ يَغْسِلُ الْجِلْدَ لِكَثْرَتِهِ
وَكَثِيرًا مَا يُسْتَعْمَلُ فِي عَرَقِ الْحُمَّى وَالْمَرَضِ .

- ومنه الحديث [جعل يمسح الرُّحَصَاءَ عَنْ وَجْهِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ] وَقَدْ تَكَرَّرَ

ذَكَرَهَا فِي الْحَدِيثِ